

# برامج وقفات ) الجوارح ( للشيخ د.عبد الله بن منصور الغفيلى

2 3102 90 60

عبدالله الغفيلى

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات. الى هذه الحلقة جديدة من برنامجكم وقفات الذي تعدد وتنفذه وتقدمه لكم. وزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والارشاد بالالمملكة العربية السعودية - 00:00:02

نرحب بكم في مطلع هذه الحلقة التي سبقها جملة من الموضوعات الهمة التي تتصل بكل ما يهم المسلم والمسلمة في شؤون عبادته وشؤون حياته. نتحدثاليوم وكنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن القلب واهمية اصلاحه وصلاحه. واثر ذلك في الدنيا - 00:00:22 والآخرة على الفرد المسلم. نتحدثاليوم عن الجوارح التي لها اتصال بهذا القلب والذي كنا قد ختمنا حديثنا في الحلقة الماضية حوله مرحبين بضيف البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلى عضو التوعية الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور عبدالله. اهلا وسهلا حياكم الله وحيا الله الاخوة والاخوات - 00:00:42

المشاهدين والمشاهدات حياكم الله وبارك فيكم كما قد تحدثنا بالحلقة الماضية وفي ختامها موظفين لهذه الحلقة عن اهمية العبادة في صلاح القلوب. ولا سيما العبادة في زمان الفتن التي تعصف - 00:01:03

المسلميناليوم من كل حدب وصوب. اثر هذه العبادة في حياة المسلم. هل العبادة مقتصرة فقط على القلب كما مر معنا في الحلقة قاضية اعمال القلوب وما شابه ذلك ام ان ايضا العبادة البدنية لها اثرها على الفرد المسلم - 00:01:19

احسنت. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والشكر له شكر الذاكرين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله العابدين والعالمين صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

اه وجمعنا به اه في اعلى عليين. اما بعد اه كان الحديث كما ذكرت اخي يزيد في الحلقة الماضية عما يتعلق العبادة وعن مفهومها وعن ما يتصل باهميتها وكنا قد ختنا بقصة لمعاذ رضي الله تعالى عنه مع ابي موسى تجلي اهتمامهم - 00:01:56

بشأن هذه العبادة هو آآ تفحصهم لها وسؤالهم عنها وهي من قبيل مجالسهم التي كانوا ينادون فيها تعالى بنا نؤمن آآ ساعة اسأل الله ان يكون هذا المجلس واحدا آآ منها وهو كما ذكرت مفهوم العبادة الشامل لا يقتصر على - 00:02:16

القلب ان كان القلب هو اسه واصله لكنه لم يقتربن اليهان بالقرآن كما اقتربن بالاعمال الصالحة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهدىهم ربهم بایمانهم فالهداية الایمانية انما تكون باجتماع هذا الاعتقاد وهو الایمان مع العمل مع - 00:02:36

العمل الصالح ولذلك قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالابد من العمل لابد من العمل واركان الاسلام تقوم على هذا المعنى اركان الاسلام نعم اصلها ما يتعلق القلب - 00:02:56

من العقيدة من توحيد الله وشهادة ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله. لكن هناك اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام. هذى كلها اعمال تشتراك ما بين قولية وعملية ومالية وما يجتمع بين هذا وذاك وهذا كله يؤكده - 00:03:17

على ان الاسلام دين شامل كامل. يعني بالمخبر والمظاهر. احسنت. يعني بالقول والعمل. هو عقيدة وسلوك اه لذلك يمتاز هذا الدين وتميز عن باقي الاديان ومن هنا تعلم اخ يزيد اذا سمحت لي بهذا الاستطراد خطأ كثير من الناس عندما - 00:03:37

يقصر في آآ عبادته في سلوكه في عمله فاذا قلت له او وعظته او نصحته قال الایمان في القلب. نعم الایمان في القلب لكنه ينعكس

على الجوارح. احسنتم. كيف تقول الايمان اه في اه القلب وانت لا تقيم الصلاة وانت تخالف في اه ربك اه سبحانه - 00:03:57  
تعالى ورسولك صلى الله عليه وسلم في مظهرك وانت آآ تتلفظ الالفاظ النابية وانت تتخلف بالاخلاق سلوك مخالف يعني اذا كان وقر في القلب شيء فهو يظهر على فهو يعكس يترجم وهذه هي الحياة. طيب. ولذلك مرة ثالثة نقول تدبر قل - 00:04:17  
وصلاتي ونسكي ومحيائي ومماتي. لله يا رب. لله رب العالمين. احسنتم دكتور عبد الله استاذنكم في الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهد ثم نواصل وقفات باتباع تعاليم الاسلام المضبوطة. كل المؤمنين باسم الله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل - 00:04:37

المؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ونفس النساء للمؤمنات. بالدين. ابتعد عن الجدال. والكلام اللي ما له داعي ويعمر قلبه بذكر الله سبحانه وتعالى. فاذا استمر بذكر الله وقراءة القرآن اعتقاد انه يستطيع حفظ قلبه وحفظ لسانه - 00:05:01  
دابا اول حاجة الاستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى والرجوع لقوله تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا كنت بتحفظ سمعك ولسانك وبصرك لازم تسمع توصية رسولك عليه الصلاة والسلام. وقفات - 00:05:21  
اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. انطلاقا من الآية الكريمة ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا  
يلاحظ فضيلة الشيخ ان الله جل وعلا قدم الجوارح على القلب هنا - 00:05:39  
لأهمية هذه الجوارح وانعكاس ما تفعله الجوارح على القلب بلا شك. هل لنا نتحدث عن أهمية حفظ الجوارح ولماذا قدمها الله عز وجل؟ واثر ذلك على القلب نفسه احسنت والله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لتعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكرن - 00:05:54

هذه الجوارح نعم وهبها الله جل وعلا لمن شاء من عباده فصار سميا بصيرا وصار ذا قلب وعقل وحرم منها ايضا من شاء الله جل وعلا ان يحرمه ابناءه له آآ سبحانه وتعالى - 00:06:16  
فلذلك اولا ادرك تلك النعمة الكبرى والمنة العظمى بتلك الجوارح هو من الاسباب التي تعين على آآ استغلالها الاستغلال الامثل وآآ تقرب الى الله جل وعلا بها. التقرب الى الله جل وعلا بها. لأن المؤمن كلما اقترب الى ربه - 00:06:35  
بجوارحه تلك كان الجزء وآآ صرت او آآ في كما في الحديث من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواشف حتى احبه هذا هو استغلال الجوارح والانتفاع بها وصرفها في طاعة الله. ولا يزال عبدي وما تقرب الي عبدي - 00:06:59  
 بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال يتقرب الي بالنواشف حتى احبه فاذا احبته ايش؟ كنت سمعه. كنت سمعه الذي يسمع به فلا يسمع الا ما احل الله فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:07:22

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها تأمل كيف صارت هذه الجوارح جوارح متصلة بالسماء صار السمع على وفق شرع الله والبصر كما يريد الله. واليد تتجه الى حيث امر الله - 00:07:36

ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي عليها لن يخطو خطوة الا وهي تقربه الى الله وتبعده عما سواه تقربه الى الدار الاخرة.  
وتبعده عن الدنيا وآآ زلتها. ولئن سألني هذا الجزء لاعطي - 00:07:57

وهذا نعم ليس بعده نعم لان سأليني لاعطينه ولئن استعاذهني لاعيدهن هذه الحماية من كل شيء ولئن استعاذهني لأن هذا كله نشأ من حفظ هذه الجوارح. ومن اثرها في الدنيا قبل الاخرى ثم ان تذكر - 00:08:17  
محاسبة الله جل وعلا له على تلك الجوارح كما قال تعالى فيما قدمت من اي ان السمع والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا سيسأل عنه سيسأل في النظرة التي نظرها وهذا دليل اننا انفصالت بين القلب هي واحدة الجوارح - 00:08:37  
ما القلوب اعمال الجوارح؟ ابلغ رد على من قال. نعم وهذا احسنت ورد على من حاول ان يفصل بينها. او ان يهمش منها سواء منهم من اهتم بما يزعم انه اعمال القلوب واهمل اعمال الجوارح او العكس فبعض الناس ربما يعتني بالمظهر لكن قلبه خواء قد اجتمع - 00:09:01

وعشعشت فيه الامراض وهو عنه غافل يعني بالظاهر وبالسلوك دون دون استصلاح النية والقصد ولذلك ونؤكد على العناية بهذا فان

تلك الجوارح كما انها مسؤولة هي شاهدة. ايظا على المرء يوم القيمة - [00:09:21](#)

اليوم كما يقول تعالى اليوم في ذاك اليوم العظيم اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ستنطق عليك تلك الجوارح شاهدة بما كنت تصنع. فالله الله بان تكون مذلة لمن خلقها. مقتربا - [00:09:41](#)

الى ما يحبه ربك ويرضاه. وكم من انسان قد حرم منها فتجده كفييف وانت مبصر وهو لا يسمع وانت اسمع وهو هو مقعد وانت تمشي وهو ربما لا يحسن او لا يدرك وقد رزقك الله جل وعلا عقلك واعظم شكر على - [00:10:04](#)

بهذه الجوارح بان يحفظها كما امر الله. نعم صحيح. اه نستاذنكم دكتور عبد الله ان اذنتم في الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة ثم نواصل وقفات هي اسباب كتير لكن يعني نذكر بسيط يعني جزء بسيط. طبعا الانسان لازم يبتعد عن الشبهات - [00:10:24](#)

فيعني اصلاح قلبه واتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام بغض الطرف فجميع هذه الاسباب تؤدي ادعاء يعني الابتعاد عن المعا�ي وفي نفس الوقت الابتعاد عن يعني اصلاح الجوارح يعني بمعنى اصح - [00:10:49](#)

اه هذا هو والله الموفق. اتقوا الله. الرجوع من الله والخوف من الله عز وجل. اساسا انه الاغاني سبب كبير فيها انه الاغاني تجر شهوة الواحد يعني بمعنى انه الاغنية اذا كانت حزينة الواحد حيحزن. اذا كانت الاغنية سعيدة الواحد حيفرح. اذا كانت الاغنية مثلا عن حب وحبيب - [00:11:09](#)

والواحد حيخش نفس المشاعر فيها. فهو حاجة من الاسباب اللي هي تقىي يعني انه يترك يبعد شوية عن الاغاني. طيب في عنده وقت الفراغ وقت الفراغ هذا مصيبة. والرسول عليه الصلاة والسلام حذر منه وقال نعمتين مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. نحفظها بتقوى الله - [00:11:29](#)

والامتنال لا اوامرها. التمسك بالشريعة الاسلامية والمنهج. بتقوى الله. عن طريق البعد عن ما حرم الله سبحانه وتعالى. تقوى الله واتباع سنة رسوله. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى الوقفات واهلا بضيفنا الكريم. الله اه لعلنا قد تطرقنا الى اهمية - [00:11:49](#)

اه ضرورة حفظ هذه الجوارح نختتم حلقتنا ان اذنتم في الدقائق الاخيرة منها السبيل الى حفظها للجوارح كيف يكون هذا سؤال كبير الحقيقة ويبدو خاتم حلقتك الان ليس عليه الا دقائق معدودة ولكن يعني لعله مما ربما - [00:12:12](#)

يكفي من القلادة ما احاط بشيء من العنق. هم. فاقول من يعني اعظم السبل آآ لحفظ الجوارح آآ تعزيز مراقبة الله جل وعلا في النفس. تعزيز مراقبة الله في النفس. وان يستشعر المؤمن دوما ان الله - [00:12:36](#)

يرى يعلم سره ونجواه وهذا له اثر كبير ينعكس على تلك الجوارح ثم ان آآ استصلاح القلب ما امكن هو السبيل والرائد الى اصلاح هذه الجوارح ولذلك كان آآ كما ذكرت لك الخطاب الرباني ان الذين امنوا وعملوا - [00:12:58](#)

و عملوا الصالحات. ثم ان من الاسباب التي تعين التواصي. التواصي على ذلك كما قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لابد من التواصي بالحق فینتصح كل واحد اخاه ويذكره بربه - [00:13:21](#)  
ومولاهم ثم انه ايضا يتواصى هو يعني اخوانه على الصبر على تلك الاعمال وحفظها اذا علم المرء مغبة تفريطه باصلاح جوارحه كالبصر مثلا فاطلقه فيما حرم الله فان هذا ايضا يعنيه على - [00:13:41](#)

غضه والثبات على ذلك. وقد امر الله تعالى بذلك فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم فاطلاق البصر سبيل الى الوقوع في الفحشاء. وحفظه سبيل الى حفظ الفرج وليس الفتى الذي يحمي مطيته - [00:14:07](#)

ومن نزال ونار الحرب تشتعل لكن فتى غظ طرفا او ثنى بصرها عن الحرام فذاك الفارس البطل ولذلك يعني كانت آآ النظرة هي سهم من سهام ابليس بن سيرين وهو من سلف الامة ومن التابعين رحمهم الله اجمعين يقول - [00:14:27](#)

لاري المرأة في المنام فاذكر انها لا تحل لي فاغظ بصري عنها شوف في المنام كيف نحن وقعننا في النظر آآ وقع كثير منا في النظر الحرام وتساهم في هذا وهو رائد الى كثير من امراض القلب ومثله السمع. بعض الناس يستمع الى الغنى ويتساهم في هذا ويقول هذه مسألة خلافية. يا اخي اي - [00:14:47](#)

مسألة خلافية لو كانت كذلك وليست كذلك في يعني ما تصيب القلب فحب آآ كلام الله جل وعلا حب القرآن وحب الحنان الغنى في قلب

عبد ليس يجتمعان ولذلك كان ابن مسعود يقسم على ان هي له الحديث التي قال الله فيه ومن يشتري له - [00:15:07](#)

ومن الناس من يشتري له الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم فهو اظلال عن سبيل الله وصرف له وهو سبب لقسوة القلب آآ [00:15:27](#)

انحراف الجوارح ايضا اذا اه تأمل المرء في ما يتعلق اه ما يأتيه ويذر. ما يأتيه ويذر. فكل خطوة تخطوها. كل اه [00:15:27](#)

آآ مشوار تمشيه آآ كل سفرة تسافرها هي من اعمال الجوارح الذي ينبغي دوما ان تسأل نفسك فيه سؤالا واحدا قبل ان تقدم عليه. هل [00:15:50](#)

هذا العمل يقربني الى الله ام لا؟ ان كان يقرب فامضي. ان كانت الاخرى فاحذر من ان تمشي الى حتفك. لعلنا - [00:15:50](#)

دكتور عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم ملئ ادعيته صلوات ربي وسلامه عليه ان يدعو الله جل وعلا بحفظ هذه البصائر وان [00:16:10](#)

كما ورد في دعاء المشي الى المسجد اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وكذلك - [00:16:10](#)

متواترة وكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها فيها دعاء ولجا الى الله عز وجل بان ينير هذه الجوارح وان يحفظها. صحيح. اه [00:16:27](#)

مع ان اشمل ومعان اوسع ومعان ادق يعني شملت كافة الجوارح. نختتم حلقتنا بمثل هذا نسأل الله جل وعلا ان يصلح اه قلوبنا [00:16:40](#)

واعمالنا واه ان يملأها اه ايمانا وهدى وتقى ورشادا - [00:16:40](#)

وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انه ولی ذلك وال قادر عليه طيب احسن الله اليكم دكتور عبد الله الان نستفتح [00:16:59](#)

اذا اجابة على حول هذا السؤال في الحلقة القادمة التي تتحدث عن موضوع مهم الا وهو الاخلاق - [00:16:59](#)

في ختام هذه الحلقة في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:16](#)